

أسرار العربية

الإبدال في حالة الرفع والجر على ما بينا .

وأما الإشمام فالمراد به أن تبين أن لهذه الكلمة حال حركة في حال الوصل وكذلك الروم والتشديد فإن قيل فلم لم يجر الإشمام في حالة الجر قيل لأنه يؤدي إلى تشويه الحلق .
وأما الإتياع فلأنه لما وجب التحريك للقاء الساكنين اختاروا الضمة في حالة الرفع لأنها الحركة التي كانت في حالة الوصل فكانت أولى من غيرها وقال الشاعر - من الرجز - أنا ابن ماوية إذا جد النقر وكذلك حكم الكسرة في قول الآخر - من المتقارب - .
(أرتني حلا على ساقها ... فهش الفؤاد لذاك الحجل)